

بيان فرع المنظمة في سوريا بشأن أحداث السويداء

aohr.net/portal



*** بيان ***

على خلفية المظاهرات التي تحركت في السويداء رفضاً للواقع الأمني الذي أحدث الاضطراب والفوضى من خلال عمليات الخطف والسرقة والتهديد بالسلاح في أي موقف.. ورفضاً للواقع المعيشي والغلاء المذهل والمتصاعد الذي بدأ يهدد محافظة السويداء وكافة المحافظات السورية في لقمة عيشهم وحياتهم، والذي أدى بعد تراكم أعمال الفوضى واختلال التوازن بين الأسعار ودخل المواطن إلى انطلاق الحراك الشعبي في السويداء بداية العام الحالي تحت شعار “بدنا نعيش” ثم متابعة التظاهر السلمي في شهر حزيران الماضي.

على خلفية هذه المظاهرات عمدت الحكومة السورية مؤخراً عبر مديرياتها ومؤسساتها الرسمية والأمنية إلى إصدار قرارات بالفصل التعسفي للموظفين الذين شاركوا في هذه المظاهرات، وإرسال رسائل واضحة لكل من يفكر بالانخراط بالتظاهر أو المشاركة في امتدادها، والعواقب التي تنتظره ليس فقط في الضرب بالشارع والحجز والتوقيف بل وامتدادها إلى معيشتهم ولقمة عيالهم.

إننا في المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا، ندين ونستنكر قرارات الفصل التعسفي المخالفة للدستور والقانون، ونطالب بإعادة المفصولين تعسفاً إلى وظائفهم فوراً وعدم استخدام هذه القرارات لكم أفواه المواطنين ومنع حرية التعبير والتظاهر. واستخدام لقمة عيش المواطنين وسيلة في محاصرتهم ومنعهم من المطالبة بحقوقهم في مخالفة صريحة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة العهود الدولية التي تبنتها الأمم المتحدة والتي تكفل حرية التظاهر والإضراب وتضمن كفالة الحق في العمل وحق الحياة، وحق الإنسان في العيش بكرامة دون ضغط أو إكراه أو العبث بحياته ومستقبل أولاده.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا

دمشق في ٨ / ١٠ / ٢٠٢٠